

الطريق ، وينحى عنه أولئك الذين « يحزمون أحمالاً ثقيلة
عسرة الحمل ، ويضعونها على أكتاف الناس .. !!



والآن .. إلى رفيق عيسى ، وأخيه .. إلى « محمد »
لننصر موقفه مع (الرجل العادى) .. وموقفه من
مستغليه ..

ولسوف يبهرنا بمثل ما بهرنا به المسيح ..
ولا بدع .. فروحاهما العظيمان ، سقيا بماء واحد ،
واصطنعهما لنفسه أحسن الخالقين ..
والتجربة لدى الرسول ، رائعة ، وحاسمة ..
إذ نشهد فيها الرسول نفسه ، وهو يتلقى من ربه الكبير
خطة العمل ، والنهج الذى يحدده واجبه تجاه (الرجل
العادى) ..

كيف .. ؟ ؟ ؟

إليكم النبأ العظيم .

عندما أذاع « محمد » دعوته ، اقترب منه الفقراء ،
والمستضعفون شأن كل دعوة حية ، طالعة ، منقذة ..
وذات يوم ، طرق باب الرسول مبعوث لأشراف مكة
وكبرائها ، يقول له :

﴿ يا محمد ، إن أشرف قومك يرون
أن يستمعوا لك ، ولكنهم لن يجلسوا
مع صعاليك مكة وفقرائها .. فإن شئت